جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

فاعلية بيئة تعليمية الكترونية قائمة على المدخل المنظومي لتنمية تحصيل المفاهيم البلاغيه لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق

إعـداد
مرتضى جبار عبد نصار الجنابي

إشـــــراف

أ.د/الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ تكنولوجيا التعليم ومقرر اللجنة العليا لترقيات المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم للاساتذة المساعدين
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.م.د/رشا احمد ابراهيم
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠

فاعلية بيئة تعليمية الكترونية قائمة على المدخل المنظومي لتنمية تحصيل المفاهيم البلاغيه لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق

مرتضى جبار عبد نصار الجنابي

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر تقدما هائلا في مجال تكنولوجيا المعلومات, مما يفرض عددا من التحديات على النظام التعليمي ويتطلب إحداث العديد من التغيرات والتطورات في البيئة التعليمية بحثا عن آفاق جديده لعملية التعليم والتعلم من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية, واستثمار امكانيتها في خدمة الجوانب المختلفه لحياة المتعلم

وقد حاول التربويون معالجة المشكلات التربوية والتعليمية في بيئة التعلم التقليدية بوسائل متعددة, كان من أبرزها إيجاد بيئة تعلم إلكترونية بديلة وتحديد مكوناتها باستخدام إمكانيات تقنية.

حيث أكد الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١، ٤٤) أنَّ بيئة التعلم الإلكترونية أوجدت الفعالية في تعليم الطلاب من خلال تصميم وتمثيل معلومات ثلاثية الابعاد كبرامج متعددة الوسائل مما يساعدهم على بناء خبرات تعليميه فعاله.

وأوضح اتكنسون(Atkinson, 2005) التأثيرات الفعالة للتكنولوجيا واستخدام بيئات التعليم الالكترونية في تطوير العلاقات التعاونية بين المعلمين بعضهم البعض، وأيضاً بين المتعلمين، حيث تعمل تلك البيئات على تزويد المعلمين بالتدعيم والتعاون من أجل التعليم المستمر، وأكد أيضاً أن استخدام التغذية الراجعةFeed Back ، واستشارة الأقرانPeer Review من خلال بيئات التعلم الإلكترونية ذات علاقة ايجابية لاستخدام المعلم لتلك البيئات في العملية التعليمة، وبالتالي تعمل تلك البيئات على زيادة التفاعل بين مجموعات الأقران من المعلمين والمتعلمين.

ومن المزايا أيضا التي تقدمها البيئات التعليمية للمتعلمين، القدرة على الدخول إلى المقررات الدراسية لأي مؤسسة من خارج حدود هذه المؤسسة، سواء للطلاب الذين يؤدون واجبهم المنزلي، أو غير القادرين على الحضور للمؤسسة التعليمية. (أحمد راغب، ٢٠١٠)

فالتطور الحادث في مناهج اللغة العربية ينبغي أن يواكبه تطور في طرق التدريس حتى يمكننا من تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس البلاغة العربية، وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً ملحوظاً بنظريات التعلم المعرفية، لما لهذه النظريات من تطبيقات هامة في ميدان التعليم لتحقيق تدريس أكثر فعالية وبالتالي تعلم أفضل، ومن بين التطبيقات المدخل المنظومي. (سامي سالم البابا، ٢٠٠٨، ٣).

ويعد المدخل المنظومي في التعليم من المداخل الحديثة التي تستخدم في طرق تنظيم المحتوى وتقدم من خلاله خبرات تربوية مختلفة في صورة منظمومية يظهر فيها الترابط والتفاعل والتداخل بين عناصرها وبين البنية المعرفية للمتعلم ومساعدته على ربط التعلم الجديد بالتعلم السابق وتنظيم المعلومات بصورة منظمة شبكية مما يمكنه الاحتفاظ بها ضمن بنيته المعرفية ويسهل عملية استدعائها وتطبيقها في مواقف الحياة المختلفة. (فاروق فهمي، منى عبد الصبور، ٢٠٠١).

وتأسيسًا على ما تقدم، يرى الباحث أن استخدام التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية يعد أحد عوامل تطور تعلم اللغة العربية، وأنَّ الطرائق التدريسية المتجددة، والحيوية، قد تشكل حافزًا للإقبال على تعلم اللغة العربية، وتعمل على زيادة اهتمام الطلاب بالدرس، لأنها تجعل الطالب مشاركًا إيجابيًا، لا مُتلقياً سلبياً في الدرس، وقد تكون منفذًا، وموئلاً، يُسهمُ في الحد من تفاقم هذه المشكلة، متخذًا من أسلوب التعلم من خلال المدخل المنظومي وسيلةً قد تُمَكِنُ الطلبة من تنمية المفاهيم البلاغية.

تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في وجود قصور لدى طلاب المرحلة الثانوية في العراق؛ في المفاهيم البلاغية، وذلك لأن هذا المنهج لا يهتم بطبيعة وحاجات طلاب المرحلة الثانوية، ولا يتناسب مع خصوصية المجتمع العراقي، ولا ينسجم مع التطورات الجديدة، التي يشهدها هذا المجتمع؛ فانعكس ذلك على ضعف مستوى الطلاب في المفاهيم البلاغية، مما يستدعي إيجاد وسيلة حديثة في تدريس مادة البلاغة من خلال تصميم بيئة الكترونية ، وبذلك يتصدى البحث الحالي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية بيئة إلكترونية في ضوء المدخل المنظومي لتنمية المفاهيم البلاغية إلكترونيا لدي طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المفاهيم البلاغية المراد تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق؟

٢. ما معايير تصميم البيئة الإلكترونية القائمةعلى المدخل المنظومي ؟

٣. ما البيئة الإلكترونية القائمة على المدخل المنظومي اللازمة لتنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التوصل إلى:

١. تحديد مفاهيم البلاغية المراد تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق.

٢. تحديد معايير تصميم بيئة إلكترونية.

٣. تحديد بيئة إلكترونية في ضوء المدخل المنظومي لتنمية المفاهيم لدي طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق؟

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي فيما يلي:

١. إمكانية الاستفادة من قائمة المفاهيم البلاغيه التي تم التوصل إليها في تدريب طلاب الصف الخامس الثانوي.

٢. إمكانية الاستفادة من البحث الحالي من قبل موجهي ومدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، للإفادة تصميم برنامج الإلكتروني في ضوء المدخل المنظومي في تنمية المهارات البلاغية.

٣. إمكانية استفادة الباحثين بإثارة اهتمامهم لإجراء بحوث جديدة في هذا المجال؛ للإسهام في تطوير مستوى المعلم والمتعلم للغة العربي

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهجين التاليين:

١. **المنهج الوصفي التحليلي:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الدراسات والبحوث السابقة في المجال، وإعداد قائمةالمفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية، وإعداد الإطار النظري للبحث.

٢. **المنهج التجريبي:** استخدم الباحث المنهج التجريبي في إنتاج بيئة إلكترونية في ضوء المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم البلاغية، على عينة البحث وهم طلاب الصف الخامس الأدبي الثانوي، وقياس فاعلية إنتاج بيئة إلكترونية في تنمية المفاهيم البلاغية

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام٢٠١٩/ ٢٠٢٠
٢. **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة بدولة العراق، على طلاب الصف الخامس الثانوي في ثانوية سنجار للبنين في محافظة بابل.
٣. **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على بعض مواضيع كتاب البلاغة العربية، وتشمل (علم المعاني، وعلم البديع، وعلم البيان)، من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي، تأليف: د. ناصر حلاوي، وآخرون، ط ٢٨، وزارة التربية، العراق ـ بغداد،٢٠١٩، وهو الكتاب المعتمد لدى وزارة التربية العراقية.

أدوات البحث:

- اختبار تحصيلي للمفاهيم البلاغة (من إعداد الباحث).

متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** بيئة إلكترونية في ضوء المدخل المنظومي.
- **المتغير التابع:** تنمية المفاهيم البلاغية.

التصميم التجريبي للبحث:

تم استخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة في هذا البحث حيث تم تطبيق أدوات البحث قبلياً على مجموعة البحث، وبعد المعالجة باستخدام بيئة التعلم الالكتروني لتنمية المفاهيم البلاغية، تم تطبيق أدوات البحث مرة أخرى بعديا عليهم، بهدف التعرف على التحسين الذي طرأ نتيجة دراسة مادة المعالجة التجريبية من قبل مجموعة البحث على تنمية تحصيلهم للمفاهيم البلاغية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الخامس الثانوي الفرع الأدبي، مدرسة ثانوية سنجار للبنين، في محافظة بابل بجمهورية العراق، بمجموع عينة قوامها (٤٢) طالبًا، بواقع مجموعة تجريبية واحدة.

فروض البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

١. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، لصالح الأداء البعدي.

٢. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي بالنسبة لمفاهيم كل مفهوم على حدة.

خطوات البحث وإجراءاته:

سار البحث الحالي وفق الخطوات الآتية:

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث، وذلك بهدف إعداد فصول البحث وإعداد مواد المعالجة التجريبية وتصميم أدوات البحث.

٢. تحديد الأهداف الخاصة بالوحدات التعليمية المقررة لتنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الثانوي بجمهورية العراق، وعرضها على المحكمين، لضبطها واجراء التعديلات اللازمة.

٣. تحديد قائمة بالمعايير التصميمية الواجب توافرها في بيئة التعلم الالكتروني بشبكات التواصل.

٤. اختيار نموذج التصميم والتطوير التعليمي الملائم لطبيعة البحث الحالي، والعمل وفق إجراءاته المنهجية في تصميم المعالجات التجريبية وإنتاجها.

٥. تحديد المحتوى التعليمي المناسب لتقديم متغيرات البحث وهو مقرر كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الثانوي (الفرع الأدبي).

٦. إعداد أدوات البحث المتمثلة بالآتي:

أ.**أدوات جمع البيانات، وهي:**

- قائمة بالأهداف السلوكية للوحدات التعليمية المقررة على الطلاب عينة البحث.
- استبانة بالمفاهيم البلاغية المقررة من كتاب البلاغة والتطبيق لطلاب الصف الخامس الثانوي(الادبي)بجمهورية العراق.
- أداة تحليل بالمفاهيم البلاغية من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر لدى طلاب الصف الخامس الثانوي(الادبي).

ب. أدوات القياس المتمثلة باختبار تحصيلي معرفي لتنمية المفاهيم البلاغية.

٧. عرض الاستبانة الخاصة بالمفاهيم وقائمة بالأهداف السلوكية للوحدات التعليمية المقررة على الطلاب عينة البحث، والاختبار التحصيلي، في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، والمختصين في النحو والصرف، وتكنولوجيا التعليم، بهدف التعرف على آرائهم في هذه الادوات، ثم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على مقترحاتهم وملاحظاتهم.

٨. اختيار عينة البحث من طلاب الصف الخامس الثانوي الفرع الادبي، بمدرسة ثانوية سنجار للبنين، وتقسيمهم الى مجموعة تجريبية واحدة.

٩. إجراء الاختبار الاستطلاعي للبحث على عشرين طالبًا، بهدف التأكد من ثبات الأدوات وصدقها، بالإضافة إلى تحديد زمن الاختبار، وكذلك لمعرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق التجربة الأساسية للبحث، ومحاولة التغلب عليها.

١٠. إجراء تجربة البحث الأساسية على المجموعة التجريبية من خلال بيئة التعلم الالكتروني القائم على المدخل المنظومي، وتم تطبيق أدوات البحث بعديًا. ورصد درجات الطلاب قبليًا وبعديًا على (الاختبار التحصيلي).

١١. إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي.SPSS

التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

مصطلحات البحث:

ويعرف الباحث بيئة التعليم الإلكتروني: عبارة عن نظام يشتمل على محتوى البلاغة العربية، وإعداد واجهة تفاعلية بين المعلم والطالب لتقديم المحتوى وتحقيق التفاعل من خلال شبكة التواصل الاجتماعية الفيسبوك

المدخل المنظومي: هو تنمية قدرة المتعلمين بحيث يكون المتعلم قادراً على الرؤية المستقبلية الشاملة للموضوع دون أن يفقد جزئياته وكذلك إنماء القدرة على التحليل والتركيب وصولا للإبداع بإدراك ووعى شامل بأبعاد المشكلة أو الموقف من منظور كلى ومن علاقة الكل بالجزء وعلاقة الأجزاء

البلاغة: هي بلوغ المتكلم في تأدية المعاني حداً له اختصاص بتوخية خواص التراكيب حقها، وايراد انواع التشبيه والمجاز والكناية على وجهها. (ابو يعقوب السكاكي، ١٩٨٢، ٦٥٢).

وتعرف أيضا: بأنها الكلام البليغ والمتكلم به بأنه:" الكلام البليغ؛ هو: الذي يناسب الحال، والمقام. والمتكلم البليغ؛ هو: القادر على التعبير عن المراد بكلام بليغ. والحكم في ذلك كله هو الذوق السليم، وقوانين العربية. (عبد العزيز بن علي الحربي،٢٠١١، ١٦).

الإطار النظري للبحث

تم تقسيم الإطار النظري للبحث الى المحاور الآتية:

المحور الأول: بيئات التعلم الالكتروني

١. مفهوم بيئات التعلم:

حيث عرفها كل من منى الجزار، وأحمد عصر (٢٠٠٩، ١٨٠) بأنها المحيط الذي تتم فيه عمليتي التعليم والتعلم، بما يشمله من عوامل ومؤثرات يتوقف عليها مدى جودة مخرجات التعلم وتتجاوز البيئة حدود المكان، والتجهيزات، والموقع إلى العلاقات الإنسانية وأسلوب التواصل وغيرها من العوامل.

ويعرفها أحمد آل مسعد (٢٠١٢، ٢٣٥) بأنها مجموعة من البيئات المادية والالكترونية والاجتماعية والتي تسهل التفاعل والخصوصية الفردية في عمليات التعلم.

وتعرفها بارا (Parra, 2010) بأنها بيئات تتضمن بيئات التعلم الافتراضية، والمقررات الالكترونية، والفصول الالكترونية، ومجموعات العمل الالكترونية كجزء من الأنظمة الالكترونية، ويتم احداث هذه البيئات من خلال أنظمة التعلم الالكتروني.

٢. مميزات استخدام بيئات التعلم الإلكترونية في التعليم.

اشار يحيى مصطفى عليان(٢٠١٢: ٣٢٥-٣٢٧)، ومحمد عبد الكريم الملاح(٢٠١٠: ٧٣-٧٦)، وحسن النجار، وسامح العجرمي(٢٠٠٩: ١١٠-١٣٦)، ونبيل جاد، ٢٠٠٨)، ومحمد عبدالحميد(٢٠٠٥ ،١٠-١٥) بان اهم مميزات بيئات التعلم الالكتروني في التعليم كالآتي:

أ. **المرونة Flexibility**: تتيح البيئة الإلكترونية لكل من المعلم والمتعلم الحرية في إختيار الوقت المناسب لهم، وإختيار طرق التواصل والمشاركة فيما بينهم، والتنوع في مصادر المعلومات لإثراء خبرات المتعلمين، وأيضاً التنوع في أساليب التغذية الراجعة feed back والتقويم، حيث يعمل المعلم على تقديم أساليب تقييم متنوعة للمتعلمين.

ب. **الفاعلية Effectiveness**: تزيد البيئة الإلكترونية من فاعلية إستيعاب المتعلمين للمحتوى التعليمي وزيادة قدراتهم على البحث وجمع المعلومات، كما أنها تعمل على زيادة التواصل بين المتعلمين لتدعيم ما لديهم من مهارات الإتصال الإجتماعي، وتعمل على إستثارة إهتمام المتعلمين بتنوع المعارف والخبرات التي تقدمها البيئة ليختار منها المتعلم ما يناسب إهتماماته.

ج. **المساواة Equity**: توفر البيئة الإلكترونية مبدأ المساواة في تقديمها للخدمات التعليمية للمتعلمين، حيث أنها تراعي الفروق الفردية بينهم دون الإنحياز لأحد بعينه، وكما تتيح تكرار التعلم وتوافر المنهاج في أي وقت ومن ثم سهولة توصيل المواد الدراسية والمعلومات بسرعة ودقة للوصول إلى الإتقان، والتغلب على أعباء الإدارة التقليدية.

د. **الملائمة Convenience**: توفر البيئات الإلكترونية الظروف المناسبة لكل من المعلم والمتعلم حيث تعمل على: إيصال المعلومات للمتعلمين دون التقييد بالزمان أو المكان، وإستخدام أساليب ووسائل متنوعة لتوصيل المعلومات، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية وإعطاءه حرية التعبير عن آراءه وأفكاره.

هـ. **تنوع الحواس Multi-sensory**: يختلف كل متعلم عن الآخر وهذا يتطلب أن تكون البيئة الإلكترونية بيئة غنية توفر مصادر تعلم متنوعة لتدعيم المحتوى، ووسائل إضافية معينة (صور، فيديو، رسوم توضيحية...).

وأضاف (Sandy B. Oleg L, 200) بأنه توجد مميزات عديدة لاستخدام بيئات التعلم الإلكترونية في التعليم منها: التوافق مع زيادة أعداد المتعلمين، والمشاركة وإعادة استخدام الموارد والمرونة في الاستخدام، والعمل التعاوني والمناقشة التي تؤدي إلى التعلم التعاوني، والتعليم المتمركز حول المتعلم، وتخفف أعباء الإدارة التقليدية.

٣. أهمية استخدام البيئات الإلكترونية:

وقد أشار كل من، أحمد ماضي (٢٠١٥)، وإبراهيم عبد الوكيل الفار(٢٠١٢أ، ٣٨٧-٣٩٠)، والغريب إسماعيل (٢٠٠٩، ٦٥٧)، وهناء عودة خضري (٢٠٠٨) إلى أن أهمية استخدام البيئات الإلكترونية ترجع إلى الأسباب التالية:

١. إتفاقها مع المبدأ التربوي في تغير دور الطالب وجعله محور العملية التعليمية.
٢. تلبيتها لمتطلبات العملية التعليمية وعناصرها.
٣. تطبيق النظام التعليمي وإدارته وتطويره وتقييمه.
٤. تنظيم ومراقبة العملية التعليمية لكل من المتعلمين والمعلمين.
٥. تقديم المساعدة والدعم عن طريق تحديد أهداف التعلم الخاصة بهم.
٦. إدارة المحتوى والعملية التعليمية على حد سواء.
٧. تحقيق جودة التعلم، وتخفيض وقت وجهد وتكاليف العملية التعليمية، وإنسجامها مع التغيرات التي حدثت على الطرق التربوية والتي ركزت على أنظمة التعليم والتعلم الإلكتروني.

المحور الثاني: المدخل المنظومي

١. مفهوم المدخل المنظومي:

يركز المدخل المنظومي بشكل اساس على نظريات علم النفس المعرفي في عملية التعليم والتعلم، والتي تسعى بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم نفسه، بدء من اكتساب المعرفة وتنظيمها وتخزينها في ذاكرته وكيفية استخدامه لها في تحقيق مزيد من التعلم والتفكير.(Daribi, A,2002, 224)

وقد عرفته ريحاب نصر (٢٠٠٩، ٢٦٤) بأنه دراسة المفاهيم والموضوعات في شكل منظومي متكامل تتضح فيه كافة العلاقات بين الحقائق والمفاهيم لتحقيق الأهداف المرجوة.

٢. أهداف المدخل المنظومي:

أشار عبد الواحد الكبيسي (٢٠١٠، ٢٧) الى أن استخدام المدخل المنظومي في عملية التعلم والتعليم يهدف إلى تحقيق ما يلي:

١. رفع كفاءة التعلم والتعليم.
٢. جعل المواد العلمية مواد جذب للطلاب بدلا من كونها مواد منفردة لهم.

٣. تنمية قدرة الطلاب على رؤية العلاقات بين الأشياء أو العناصر.
٤. تنمية قدرة الطلاب على التفكير المنظومي؛ بحيث يكون الطالب قادرا على الرؤية المستقبلية الشاملة والمتكاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته أي ينظر إلى الجزئيات في إطار شامل ومترابط ومتكامل.
٥. تنمية قدرة الطلاب على التحليل والتركيب وصولا للإبداع الذي هو من أهم مخرجات النظام التعليمي الناجح.

وهذا ما أكدته دراسة أمين فهمي (٢٠٠٢) التي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تدريس مقرر تجارب الكيمياء التحليلية، والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل والاتجاه نحو التجارب العملية، وتحسين مهارات الأداء العملية لصالح المجموعة التي درست بالمدخل المنظومي. ودراسة محمد علي، ووائل عبد الله (٢٠٠٣، ٨٥-١٢٨) التي هدفت إلى معرفة فعالية وحدة مقترحة تستخدم المدخل المنظومي في تعليم الرياضيات الحياتية في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال مرحلة الرياض، وأثبتت الدراسة تفوق أطفال المجموعة التجريبية في تحصيل مفاهيم الرياضات الحياتية أكثر منهم في المجموعة الضابطة.

٣. أهمية استخدام المدخل المنظومي في التدريس:

حيث أشار كل من كوثر الشريف (٢٠٠٢، ٧٧)، وأمين فهمي ومنى عبد الصبور (٢٠٠١، ٣٢).الى أهمية المدخل المنظومي في التدريس من خلال ما يلي:

١. يعد المدخل المنظومي طريقة عملية لحل المشكلات ووضع البدائل الملائمة لتحقيق الأهداف فهو يجمع بين النظرية والتطبيق.
٢. يساعد المدخل المنظومي في تهيئة وتنظيم الموقف التعليمي.
٣. يساعد في تنمية قدرات المتعلمين على حل المشكلات واتخاذ القرارات.
٤. يستخدم المدخل المنظومي منذ بداية دراسة الموضوع حتى نهايته.
٥. يساعد على تنمية الفكر المنظومي لدى المتعلم.
٦. يساعد المعلمين على أن يصبحوا أكثر فعالية وكفاءة في التدريس.
٧. أداة لتسهيل تعلم المحتوى بطريقة وظيفية ذات معن

الحور الثالث: علم البلاغة وتنمية المفاهيم البلاغية

١. **مفهوم البلاغة**

وتعرف البلاغة اصطلاحًا: بأنها تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاَّب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه. (أحمد الهاشمي،٢٠١١، ٢٩).

وتعرف أيضا: بأنها وضع الكلام في موضعه من طول وإيجاز، وتأدية المعنى أداءً واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه، وللمخاطبين به. (عبد العزيز عتيق، د.ت، ١٠).

٢. **المفاهيم البلاغة العربية:**

يتكون علم البلاغة من: (علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع)، وفيما يلي توضيح لهذه الفنون:

أ. **علم المعاني:** يعد عبد القاهر الجرجاني أول من دون علم المعاني من خلال نظرية النظم، وهدف هذا العلم معرفة أسرار الإعجاز القرآني من براعة التركيب وحسن السبك والإيجاز، وجزالة الكلمات والوقوف على أسرار البلاغة في منثور الكلام ومنظومه (يوسف العدس،٢٠٠٧، ٥٣).

حيث عرفه أحمد علي، أحمد محمد،٢٠١٢، ١٥) بأنه علم يراد به معرفة الأصول التي من خلالها يتم إدراك مدى مطابقة الكلام للسياق الذي يقال فيه. قال تعالى: ﴿ألم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢)﴾ {البقرة: ١-٢}، ومن هنا يدرك القارئ سبب تقديم كلمة (ريب)، على الجار والمجرور(فيه)، وهو نفي للريب عن القرآن دون التعرض لغيره من الكتب. (فضل عباس، ١٩٩٧، ٨٧).

وينحصر علم المعاني في ثمانية أبواب: (الخبر، والإنشاء، وأحوال المسند، وأحوال المسند إليه، وأحوال متعلقات الفعل، والقصر، والفصل والوصل، والإيجاز، والإطناب، والمساواة. (الخطيب القزويني،٢٠٠٣،٢٤).

ب. **علم البيان:** وواضع هذا العلم هو أبو عبيدة، ويهدف هذا العلم الوقوف على أسرار كلام العرب منظومه ومنثورة (يوسف العدوس،١٤٣،٢٠٠٧).

ويرى عبد العزيز الحربي(٢٠١١، ٥٧) أن علم البيان هو علم يُريك الطرق المختلفة التي توضح بها المعنى الواحد المناسب للمقام. ويتألف علم البيان من التشبيه، والحقيقة، والمجاز، والاستعارة، والكناية .

ج. **علم البديع:** ويعد أول من دون أصول هذا العلم هو الخليفة أبو العباس عبد الله بن المتوكل، وهو" تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال، ورعاية وضوح الدلالة بخلوها من التعقيد المعنوي"(عبد العزيز عتيق، د. ت، ٤٩٤). وقد قسم هذا العلم إلى نوعين هما:

- **المحسنات البديعية المعنوية:** هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا وبالذات، وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ، وعلامتها أنه لو غير اللفظ بما يرادفه لم يتغير المعنى المذكور؛ فالغاية من هذه المحسنات تحسين المعنى". ومنها: التورية، والطباق، والمقابلة. (يوسف العدوس،٢٠٠٧، ٢٣٧-٢٣٨).
- **المحسنات اللفظية:** الغاية منها تحسين اللفظ، وإن حسنت المعنى أحيانا تبعا، وعلامتها أنه لو غير اللفظ الثاني إلى ما يرادفه لزال ذلك المحسن، ومنها: السجع، والجناس. (يوسف أبو العدوس، ٢٠٠٧، ٢٣٧- ٢٧٦).

الإجراءات المنهجية للبحث

١. إعداد قائمة المفاهيم البلاغية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية:

وتشمل طبيعة نمو طلاب المرحلة الثانوية، وخصائصهم، وحاجاتهم النفسية.

٢. إعداد قائمة بالمعايير الواجب توافرها في البيئة التعليمية الالكترونية:

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت متغيرات البحث الحالي ووضعت قوائم معيارية لتصميم برامج بيئات التعلم الالكتروني. ومن هذه الدراسات، دراسة محمد سيف الدين بوفالطة، وكريم زهيوة (٢٠١٩)، ومليكة محمد عرعور (٢٠١٩)، ولطيفات عبد اللطيف الصاوري (٢٠١٩)، وعلية احمد الشمراني (٢٠١٩)، وصفاء عبد الزهرة الجمعان، وسناء عبد الزهرة الجمعان (٢٠١٩) وبناءًا عليه صاغ الباحث مجموعة من المعايير والمؤشرات، ثم قام بتحكيمها وعرضها على الخبراء لإبداء الرأي، وتم صياغة قائمة المعايير في صورتها النهائية مكونة من (١٥) معيارًا، و(١٥٠) مؤشرًا .

٣. إعداد الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بإعداد وتصميم اختبار للتحصيل المعرفي في ضوء أهداف المقرر المرتبط بتحصيل المفاهيم البلاغية، وتم تحكيم الاختبار التحصيلي من قبل المحكمين والخبراء في مجال التخصص.

٤. التصميم التعليمي للبيئة التعليمية المقترحة:

أ. إنتاج بيئة إلكترونية في ضوء المدخل المنظومي

أطلع الباحث على عديد من نماذج التصميم التعليمي الملائمة للبيئة الالكترونية ومنها، نموذج الغريب زاهر (٢٠٠٩)، ونموذج روفن (٢٠٠٠)، نموذج "باسيرني وجرانجر" Passerini& Granger, 2000)) ونموذج ريان" وآخرون (Ryan et al، 51-43 ,2000) ونموذج ياسر شعبان (٢٠٠٧، ٦٩) ونموذج عبد اللطيف بن صفي الجزار (٢٠١٣)، وقام الباحث إنتاج نموذج مقترح لتصميم بيئة إلكترونية في ضوء المدخل المنظومي ويتضمن المراحل التالية:

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل: ويتم فيها الخطوات الآتية:

١. تحديد خصائص الطلاب:
٢. تحديد الحاجات التعليمية:
٣. التعرف واقع مصادر التعليمية: وتشمل
   أ. الامكانيات والأجهزة المتاحة:
   ب. مصادر التعلم المتاحة:

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم: ويتم فيها الآتي:

١. **صياغة الأهداف التعليمية:** قام الباحث بصياغة الأهداف التعليمية الخاصة بكل موديول من موديولات البيئة الالكترونية، وكما موضح في الجدول التالي:

جدول الأهداف التعليمية الخاصة بموديولات البيئة الالكتروني

اسم الموديول	الأهداف السلوكية
علم البديع السجع والجناس	- يعرف البديع. - يتعرف إلى انواعه. - يعين الجملة المشتملة على البديع فى نصوص العربية. - يوضح أنواع البديع. - يفرق بين أنواع البديع فى نصوص العربية. - يعرف السجع. - يعرف الجناس وأنواعه. - يستعمل الجناس وأنواعه فى الحديث استعمالًا صحيحًا. - يؤلف جملا تحتوي أنواع الجناس. - يميز بين الجناس التام والجناس غير التام.
الطباق والمقابلة	- يعرف الطباق والمقابلة. - يميز بين الطباق والمقابلة فى جملة ما. - يذكر الحالات التى يأتى عليها الطباق. - يحدد المقابلات فى النصوص العربية.
علم البيان التشبيه	- يبين أركان التشبيه فى النصوص. - يستعمل أنواع التشبيه فى الكتابة استعمالًا صحيحًا. - يميز بين التشبيه المفرد وتشبيه الصورة والتشبيه التمثيلى. - يعطى مثالًا تطبيقيًا عن أنواع التشبيه. - يذكر الفائدة من التشبيه وأنواعه. - يؤلف جملا تحتوي تشبيها مفردا أو تشبيها صورةً أو تشبيها تمثيليلا. - يفرق بين أنواع التشبيه فى نصوص العربية.
الاستعاره	- يعرف الاستعارة. - يميز بين نوعا الاستعارة:(التصريحية، والمكنية). - يستخرج الاستعارة ويذكر نوعها من بين مجموعة امثلة. - يعرف الاستعارة التمثيلية. - يميز الاستعارة وأنواعها في جملة ما.
الكناية	- يعرف الكناية. - يعدد أنواع الكناية. - يعين الجمل المشتملة على الكناية. - يوضح أنواع الكناية في الجمل. - يفرق بين أنواع الكناية في نصوص العربية. - يستعمل جملاً تحتوي على كناية بصورة صحيحة. - يميز بين أنواع الكناية.
علم المعاني الخبر والإنشاء	- يعرف الخبر والإنشاء. - يميز بين الخبر والإنشاء. - يذكر فائدة الخبر والإنشاء. - يستخرج الخبر من الجمل المعطاة. - يبين أنواع الإنشاء. يستعمل مثالًا للإنشاء وأنواعها. - يميز بين الإنشاء الطلبي وغير الطلبي.

٢. تحديد عناصر المحتوى التعليمي:

أ. عناصر المحتوى التعليمي للموديول الأول: علم البديع/ المحسنات اللفظية (السجع، الجناس)

ب. عناصر المحتوى التعليمي للموديول الثاني: علم البديع/ المحسنات المعنوية (الطباق والمقابلة)

ج. عناصر المحتوى التعليمي للموديول الثالث: علم البيان/ التشبيه

د. عناصر المحتوى التعليمي للموديول الرابع: علم البيان/ الاستعارة

هـ. عناصر المحتوى التعليمي للموديول الخامس: علم البيان/ الكناية

و. عناصر المحتوى التعليمي للموديول السادس: علم المعاني/ الخبر والإنشاء

المرحلة الثالثة: الإنتاج:

في هذه المرحلة تم الحصول على المواد والوسائط التعليمية التي تم تحديدها واختيارها في مرحلة التصميم ثم تخزينها وتأليف البرنامج وتنفيذ السيناريو المعد، وبعد ذلك تم رفع البيئة الكترونية؛ وذلك طبقا لخطوات النموذج المقترح المستخدم في بيئة التعلم الالكتروني، وفيما يلي خطوات إنتاج البيئة الالكترونية:

١. انتاج عناصر الوسائط المتعددة لبيئة التعلم الالكتروني، والأنشطة.

تم في هذه المرحلة تنفيذ السيناريو لبيئة التعلّم الالكتروني ، وإنتاج عناصرها التعليمية التي يشتمل عليها السيناريو، وذلك باستخدام الأدوات المناسبة لكل عنصر، وقد تم التنفيذ وفقًا للإجراءات التالية:

أ. الحصول على الوسائط المتعددة، والمصادر، والأنشطة، وكائنات التعلم المتوفرة، وتشمل:

- كتابة النصوص: تم استخدام برنامج Microsoft Word,2016 في كتابة جميع النصوص الخاصة بالمقدمة، والأهداف، وعناصر المحتوى، والشرح، والأنشطة التعليمية، والمساعدة.
- نوع الخطSimplified Arabic .
- حجم ١٨ للعناوين الرئيسة.
- حجم١٦ للعناوين الفرعية.
- حجم١٤ للمتن.

المرحلة الرابعة: مرحلة التطبيق:

قام الباحث في هذه المرحلة وفقًا للنموذج المقترح في تصميم البيئة الالكترونية المستخدمة في البحث بضبط المقرر الالكتروني، والتأكد من سلامته، وعمل التعديلات اللازمة كي يكون صالحًا للتجريب النهائي، وتضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

١. عرض البيئة الالكترونية على مجموعة من المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم، وقد تم الاستفادة من آراء المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.
٢. التجربة الاستطلاعية: وفيها تم تجريب الموديولات على عينة صغيرة تتكون من (١٢) طالبًا من طلاب الصف الخامس الأدبي الثانوي، وقبل البدء بالتجربة، قام الباحث بتوضيح أهمية التجربة وما تعني له، وما يتوجب على الطلاب عينة التقويم فعله، ومن ثم اتفق الباحث مع العينة على موعد تطبيق التجربة، ومرت مرحلة التقويم البنائي خلال التجربة على العينة الاستطلاعية بالخطوات التالية:
   أ- إعطاء كل طالب بيانات الموقع الالكتروني وبيانات الدخول.
   ب- قام كل طالب بقراءة تعليمات الموقع الالكتروني وتقدم لاجتياز الاختبار القبلي.
   ت- قام كل طالب بقراءة الأهداف الخاصة بكل موديول وكذلك مقدمة الموديول ودراسة المحتوى وتجربة الروابط ضمن شاشات المحتوى وضمن عناصر الموديول ومن ثم تنفيذ الأنشطة والتدريبات للموديول التعليمي.
   ث- قام كل طالب بتجربة أدوات التفاعل ضمن المجموعة التي صنفت إليها من حيث تجربة الفيسبوك، والواتساب وتويتر.
   ج- حرص الباحث على متابعة إجراءات التطبيق وتقديم المساعدة والإرشاد للطلاب في كل إجراء مما سبق.

نتائج تطبيق التقويم البنائي على العينة الاستطلاعية:

أظهر جميع الطلاب ارتياحهم لبيئة التعلم الإلكتروني وطريقة التصميم وطريقة العرض وطرق التفاعل المتوفرة، كما أشار الطلاب إلى حاجاتهم على المزيد من التعلم وتنمية المفاهيم البلاغية، وقد راعي الباحث جميع التعديلات الناتجة من التقويم البنائي لبيئة التعلم الالكترونية.

المرحلة الخامسه: مرحلة التقويم:

وفي هذه المرحلة تم عرض بيئة التعلم الالكتروني القائم على المدخل المنظومي لتنمية المفاهيم البلاغية على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم،

وفي ضوء آراء وتوجيهات السادة المحكمين ومراجعة السادة المشرفين تم إجراء التعديلات اللازمة على بيئة التعلم الالكترونية، وأصبحت صالحة للتقويم النهائي، ثم تجريب البيئة التعليمية على عينة استطلاعية صغيرة تتكون من (١٠) طلاب من المرحلة الثانوية، حيث تم شرح خطوات التجربة، وأهمية البيئة وأهدافها، وكيفية استخدام البيئة الالكترونية بأنماطها لكل المجموعة، وكافة الأدوات والأنشطة المطلوبة، وكيفية السير في دراستها، ثم تم الاتفاق معهم على موعد تطبيق التجربة، وأهمية المشاركة بالأفكار وتبادل الآراء عند تنفيذ الأنشطة.

ويكمن الهدف العام من مرحلة التقويم البنائي في معرفة الصعوبات التي قد تواجه البحث في أثناء تطبيق بيئة التعلم الالكترونية للبحث بكفاءة، ومهارة، ومواجهة متطلبات تطبيق البيئة، وأيضاً الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الطلاب في أثناء التطبيق، وكذلك تسجيل آرائهم حول البيئة، سواء أكانت آراؤهم وملاحظاتهم إيجابية أم سلبية، للقيام بعمل التعديلات اللازمة عليها، حتى تكون صالحة للتقويم النهائي.ويشمل:

١. إجراء تقييم موسع نهائي لإنهاء التصميم التعليمي.

قام الباحث بتجريب الموديولات التعليمية على عينة استطلاعية من الطلاب خلال العام الدراسي٢٠١٩/ ٢٠٢٠ من طلاب المرحلة الثانوية، وفيما يلي عرض للخطوات التي قام بها الباحث لتنفيذ التقويم البنائي للبيئة:

أ. اكتساب الباحث الخبرة المناسبة لتطبيق التجربة.

ب. ضبط أداوت الدراسة وبالتحديد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار التحصيلي وحساب زمنه.

ج. التأكد من وضوح الأهداف وتحقيقها للمحتوى وملائمتها لمستويات الطلاب، وهل استمتعوا داخل البيئة عند دراستهم المحتوى.

د. متابعة الطلاب وهم يقومون بدراسة مهام الموديول ثم التطبيق المباشر على هذه المهام عن طريق التعلم الذاتي، وتطبيق كافة الأنشطة خلال الموديولات وحل التمرينات عليها بعد كل موديول لكل نمط من أنماط البيئة

هـ.يطلب من الطلاب أن يوضحوا آرائهم وملاحظاتهم حول سهولة أو صعوبة الأنشطة التعليمية، والتدريبات التي تتضمنها البيئة والخاصة بكل موديول من نصوص، وصور، والارتباطات، وفيديو، وأيضاً مدى سهولة أو صعوبة التعامل مع البيئة. وقام الباحث بإجراء التعديلات وأصبحت البيئة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

رابعًا: إعداد أدوات البحث: وتشمل:

١. اختبار تحصيلي معرفي مرتبط بالمفاهيم البلاغية:

قام الباحث بإعداد الاختبار التحصيلي (القبلي، والبعدي) للجوانب المعرفية للمهارات البلاغية، ويهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الثانوي في الجوانب المعرفية المرتبطة ببيئة التعلم الالكترونية ، وقام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي يقيس مستويات التذكر والفهم والتطبيق حسب تصنيف بلوم(Bloom) ، ووفق الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار.
- تحديد نوع الاختبار ومفرداته.
- إعداد جدول المواصفات.
- وضع تعليمات الاختبار
- عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين.
- تحديد صدق الاختبار.
- تجريب الاختبار على عينة استطلاعية:
- حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.
- حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.
- تحديد الزمن اللازم للإجابة على الاختبار.
- الصورة النهائية للاختبار.

خامسًا: نتائج البحث

١. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، لصالح الأداء البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم حساب قيمة T، للفرق بين متوسط درجات أفراد مجموعة البحث القبلي والبعدي، وتم التوصل إلى النتائج كما في الجدول التالي:

جدول متوسط درجات مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة التجريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلي	٤٢	٥,٧	٠,٧٥	٤١	٧٦,٦	دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١
البعدي		٣٩,٤	٣			

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، لصالح الاختبار البعدي وتدل قيمة(ت) كما هو موضح بالجدول (٧٦,٦)، مما يدل على فاعلية النموذج المقترح لبيئة التعلم الالكتروني.

٢. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي بالنسبةللمفايم كل مفهوم على حدة، ومن ثم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة، **حساب قوة التأثير:** تم حساب قوة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال نتائج طلاب الصف الخامس الأدبي باستخدام مربع أيتا، حيث وجد الباحث أن قوة تأثير المتغير المستقل (انتاج بيئة التعلم الالكتروني) على المتغير التابع (تنمية المفاهيم البلاغية) بالنسبة للاختبار التحصيلي للتطبيق القبلي والبعدي لمجموعة البحث كان (٠,٩٦) وهو يدل على مقدار تأثير كبير للمتغير المستقل، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول() مقدار قوة التأثير بالنسبة للاختبار التحصيلي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة إيتا	حجم التأثير
انتاج بيئة التعلم الالكتروني	تنمية المفاهيم البلاغية	٠,٩٦	قوي

سادسًا: مناقشة النتائج وتفسيرها

توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

١. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، لصالح الأداء البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم حساب قيمة T، للفرق بين متوسط درجات أفراد مجموعة البحث القبلي والبعدي.

٢. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي بالنسبة للمفاهيم كل مفاهيم على حدة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Munoz & Towner, 2009)، ودراسة محمد عبد الهادي(٢٠١٠)، ودراسة (Mazman & Usluel, 2011)، ودراسة بسمة نصيف (٢٠١١)، ودراسة (محمد حسني خلف، ٢٠١٦)، ودراسة السيد أبو حسن(٢٠١٦)، ودراسة علاء عسقلاني(٢٠١٨)، والتي أكدت على فاعلية بيئة التعلم الالكتروني في التعليم ويمكن أن تعزى هذا النتيجة الى:

١. ان بيئة التعلم الالكتروني القائمة على المدخل المنظومي قد ساعد في تنمية المفاهيم البلاغية؛ وذلك من خلال المحتوى المتضمن وطريقة التعلم القائم عليها النموذج المقترح.
٢. تبادل الأفكار ووجهات النظر بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم، أسهم في تحقيق الفهم الجيد للموضوعات المراد تعلمها.
٣. التواصل وتبادل الآراء والحوار كل ذلك ساعد في إثراء عملية التعلم والتعليم.
٤. تساعد بيئة التعلم الالكتروني من خلال استخدام الوسائط المتعددة (النصوص، والصور الثابتة والمتحركة، رسوم الثابتة، والصوت والمؤثرات الصوتية. لتوضيح المفاهيم البلاغية وتفاعل الطلاب معها، يؤدي إلى جذب انتباههم.
٥. توافر الأنشطة التعليمية داخل كل موديول على حدة؛ مما ساعد الطلاب على تطبيق ما تم تعلمه بطريقة علمية صحيحة، وبالتالي الوصول للفهم الصحيح.
٦. تقديم التغذية الراجعة لأداء الطلاب، وتشجيعهم وإعطائهم الدافع للبقاء في المهمة.

مما سبق يتضح فاعلية إنتاج بيئة إلكترونية في ضوء المدخل المنظومي المفاهيم المهارات البلاغية إلكترونيا لدى طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق.

سابعًا: التوصيات والمقترحات

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

١. التركيز على أن يكون للمعلم بيئة تعلم الكترونية خاصة به ومدعومة من قبل المؤسسة التعليمية يقوم بمشاركتها مع طلابه؛ لتكون مرجعا علميا لهم في المادة التعليمية.

٢. تطبيق النموذج المقترح القائم على المدخل المنظومي في تنمية المهارات النحوية والمهارات الأدبية في اللغة العربية.
٣. الابتعاد عن طرق التعليم التقليدية التي تعتمد على (الحفظ، والتذكر، والاسترجاع) واستخدام أساليب تعليمية مبتكرة للإسهام في تحسين عملية التعلم.
٤. تعميم النموذج المقترح القائم على المدخل المنظومي على جميع طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق.

مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنة نتائج البحث، يقترح الباحث الموضوعات البحثية التالية:

فاعلية استخدام بيئة التعلم الالكتروني بشبكات التواصل الاجتماعي القائم على المدخل المنظومي في تنمية البلاغية لطلاب المرحلة المتوسطة.

١. دراسة فاعلية العلاقة بين المدخل المنظومي والمهارات البلاغية.
٢. انتاج بيئة تعليمية الكترونية في تدريس اللغة العربية في العراق.
٣. انتاج بيئة تعليمية الكترونية القائمة على المدخل المنظومي في تنمية المهارات النحوية في المرحلة الثانوية.
٤. انتاج بيئة تعليمية الكترونية القائمة على المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة في المرحلة الابتدائي.

المراجع

أحمد الهاشمي (٢٠١١) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ط٣، تدقيق وفهرسة" حسن نجار محمد"، القاهرة: مكتبة الآداب.

أحمد راغب محمد سالمان (٢٠١٠) أثر استخدام بيئة تعليمية افتراضية ذكية ذات

أحمد يحيى علي، أحمد عبد العظيم محمد (٢٠١٢) البلاغة العربية قراءة ثانية، القاهرة: مكتبة الآداب.

أمين فاروق فهمي (٢٠٠٢) المنظومة وتحديات المستقبل، المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، القاهرة١٠-١١فبراير.

أمين فاروق فهمي، وجولا جوسكي (٢٠٠١) الاتجاه المنظومي لتدريس كيمياء المركبات الاليفاتية، المؤتمر العربي الأول حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، القاهرة ١٧-١٨فبراير.

أمين فاروق فهمي، منى عبد الصبور (٢٠٠١) المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، القاهرة: دار المعارف.

أمين فهمي، ومنى عبد الصبور (٢٠٠١) المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية. القاهرة: دار المعارف،.

ريحاب نصر (٢٠٠٩) فعالية استخدام المدخل المنظومي للتغلب على صعوبات تعلم مادة العلوم وتنمية التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الثالث عشر "التربية العلمية المعلم والمنهج والكتاب دعوة للمراجعة"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، مصر.

عبد العزيز عبد المعطي عرفة (٢٠١٠) قضية الإعجاز القرآني وأثرها في تدوين البلاغة العربية، بيروت: عالم الكتب.

عبد العزيز عتيق (د.ت) في البلاغة العربية علم المعاني– البيان– البديع، بيروت، دار النهضة العربية.

عبد العزيز علي الحربي (٢٠١١) البلاغة الميسرة، ط٢ لبنان، بيروت: دار أبن حزم.

عبد الواحد حميد الكبيسي (٢٠٠٨) طرق تدريس الرياضيات وأساليبه. عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،.

عبد الواحد حميد الكبيسي (٢٠١٠) التفكير المنظومي توظيفه في التعلم والتعليم استنباطه من القران الكريم. عمان، الأردن: دار ديبونو للنشر والتوزيع،.

علاء مصطفى محمد عسقلاني (٢٠١٨) فاعلية بيئة تعلم افتراضية في تنمية مهارات إدارة الفصل التفاعلي والمشاركة الإلكترونية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١). تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم. القاهرة: عالم الكتب.

الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩): التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة: عالم الكتب.

فاروق فهمي ومنى عبد الصبور (٢٠٠١) المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية المعاصرة. دار المعارف: القاهرة.

فضل حسن عباس(١٩٩٧) البلاغة فنونها وأفنانها .ط٤، الأردن: دار الفرقان.

كوثر الشريف (٢٠٠٢) المدخل المنظومي والبناء المعرفي، المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم،١٠-١١ فبراير، القاهرة، ١١٣-١٢٧.

محمد أحمد العباسي (٢٠١٣) توظيف بيئة التعلم الشخصية لتلبية الإحتياجات المعرفية والمهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة

محمد عبد الهادي (٢٠١٠) دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية، متاح في http://www.abegs.org./Aportal/Post/Show?id

محمد علي، ووائل عبد الله (٢٠٠٣) فعالية المدخل المنظومي في تعليم الرياضيات الحياتية في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال مرحلة الرياض، **مجلة القراءة والمعرفة**، السعودية، المجلد (١٢)، العدد (٢٤).

نبيل جاد عزمي (٢٠٠٨) تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار الفكر العربي،.

يوسف أبو العدوس (٢٠٠٧) مدخل إلى البلاغة العربية. عمان: دار المسيرة

Darabi, A(2002). Teaching Program Evaluation: Using Systemic Approach. American Journal of Evaluation, vol.(23), no.(2).

Mazman, Sacide& Usluel, Yasemin(2010) Modeling educational usage of Facebook. Computers& Education,55(2)444-453

Munoz, Caroline& Towner, Terri (2009). Opening Facebook: How to Use Facebook in the College Classroom. Paper presented at the 2009 Society for lnformation Technology and Teacher Education conference, Charleston, South Carolina.